

إزالة التآليل المزمنة بالجراحة الكهربائية الدقيقة

د إبراهيم خليل العرادي

اختصاصي طب وجراحة الجلد / زمالة كندية في جراحة الجلد التجميلية
مستول وحدة الجراحة / مركز أسعد الحميد



مثل الندب وآثار حروق مشوهة ...

ولما كانت الجراحة الكهربائية إحدى الوسائل العلاجية الحديثة في علاج التآليل المزمنة فقد استخدمت في الكثير من المرضى ولاقت إعجاب الكثيرين منهم وذلك لفعاليتها وقدرتها على استئصال التآليل بأقل الأضرار.

المريضة الموضحة بالصور تشتكي من تآليل مزمنة في اصابع اليدين وقد جربت العديد من العلاجات الموضعية بدون فائدة تذكر بل على العكس فقد ازداد حجمها واستولت على معظم مساحة الأصبع المصاب، بعد شرح الطريقة العلاجية واثارها المستقبلية تم تخدير الأصبع المصاب بالكامل باستخدام التخدير الموضعي ثم بدأنا بالاستئصال الجراحي بالجراحة الكهربائية (جهاز ألمان) وذلك على عدة مراحل في كل مرحلة نأخذ طبقة من الورم حتى وصلنا الى قاع الورم في الأنسجة المحيطة، وعادة يحتاج المريض ٧-١٤ يوماً حتى يلتئم الجرح تماماً وننصح باستخدام دهان المضاد الحيوي حتى يلتئم الجرح نهائياً.

تعتبر التآليل المزمنة إحدى الحالات الشائعة التي قد تصيب مجموعة معينة من المرضى وذلك نتيجة إصابتهم بفيروس (اتش بي في) وحدوث خلل في جهاز المناعة المسئول عن مكافحة تلك الفيروسات وقد تستمر تلك التآليل بالنمو خلال سنوات عديدة وعادة يكون المريض قد راجع أكثر من طبيب متخصص وقد تم علاجه بأكثر من طريقة علاجية مثل الكي البارد أو الكهربائي أو الليزر، والجدير بالذكر أن المشكلة الحقيقية هي الوصول الى قاع الأصابة والتخلص من الأنسجة المصابة، وأحياناً يكون هناك ردود عكسية نتيجة العلاجات التداخلية لأن الجروح قد تتسبب في زيادة نمو التآليل وتشجعها على الانتشار وهذا الأمر يحبط الأثنين معاً الطبيب المعالج والمريض لذلك لا يكون العلاج سهلاً كما يتصوره بعض المرضى.

ظهرت الجراحة الكهربائية الحديثة كأحد العلاجات المتطورة التي أحدثت ثورة كبيرة في الجراحة حيث نستطيع أن نستأصل أوراماً جلدية بسهولة متناهية وبدون حدوث تلف بالأنسجة المصابة بالمرض، كذلك يكون النزيف الناتج عن قطع الأنسجة قليلاً مقارنة بالجراحة التقليدية، وعادة يكون مثل قطع السكين الساخنة لقالب من الزبدة، وهذا لا يعني المضي بهذا العلاج عند ذوي الخبرة المحدودة فهذا العلاج يحتاج ليد جراحية تتقنه، فأى غلطة ولو كانت بسيطة قد تتلف الأنسجة الطبيعية وقد تحدث مضاعفات



تآليل مزمنة في اليدين



تخدير موضعي للأصبع المصاب



الأصبع المصاب بعد التخدير وقبل الكي



الشكل النهائي بعد الكي الكهربائي